

بسم الله الرحمن الرحيم  
**مخطط الشرق الأوسط الكبير**  
**بين الحلم الصهيوني القديم وخيانة**  
**الحكام العملاء المرتدين**

لا تزال ملحمتنا مع الأعداء التاريخيين للأمة من يهود  
وصليبيين تكشف عن فصول جديدة.

فمن فرساي إلى جيورجيا؛ تعددت الأسباب والهدف  
واحد؛ دمروا الإسلام وأبيدوا أهله.

بالأمس رفع الصليبيون راية؛ " القضاء على البربرية  
البحرية، تحرير الجزائريين <sup>(1)</sup> من التسلط العثماني، إدخال  
الحضارة الغربية المسيحية "، كما زعمت فرنسا.

واليوم يرفع الأمريكيون شعار " ديمقراطية العالم  
الإسلامي وإخراج السلميين من الركود الذي تعرفه  
المنطقة وتحريرهم من عقائدهم المتخلفة وإدخال القيم  
الغربية المسيحية <sup>(2)</sup> ... " لتجنب ثورات عنيفة أو تدخل  
عسكري في الجنوب " <sup>(3)</sup> أي ضمان التحكم في التغييرات  
السياسية بما يضمن مصالحها وتجنب أي مفاجأة وخاصة  
من طرف شباب الجهاد مما سيدفعهم إلى التدخل  
العسكري الذي يعرفون عاقبته مسبقاً بناء على حروبهم  
السابقة مع الإسلام وتجاربهم الحالية في العراق  
وأفغانستان والشيشان.

إن المخطط الذي خرجت به أمريكا على العالم تحت  
مسمى الشرق الأوسط الكبير، وإن أظهر أهدافاً كالحربية  
والتعليم وترقية المرأة بناء على فقدان الحريات وارتفاع  
نسبة الأمية واضطهاد المرأة - زعموا - لا ينبغي أن يُنظر  
إليه على أنه حدث منفصل..

بل هو حلقة في سلسلة المخططات الرامية إلى  
القضاء على هذه الأمة بداية بتقسيم الخلافة في مؤتمر

<sup>1</sup> جريدة LE MATIN مقال الجرائد "العراق تطابق ملفت " 08  
جوان 2004 م للكاتب نصر الدين قنيفي.

<sup>2</sup> نفس المصدر: مقال قمة G8: العالم العربي والإسلامي في صلب  
الموضوع.

<sup>3</sup> نفس المصدر: المقال السابق.

فرساي ثم مؤتمر سايس بيكو الذي قسم العالم الإسلامي إلى سجون، ثم غرس الكيان الصهيوني في قلب الأمة منذ وعد بلفور المشؤوم ثم معاهدة كامب ديفيد التي أعلنت نهاية حالة الحرب مع العدو الصهيوني ثم مؤتمر شرم الشيخ وخيار السلام الاستراتيجي... من جانب واحد طبعاً، الذي تبنته كل الدول العربية المرتدة التي ورثت الأمة الهزائم وزادتها ضعفاً على ضعف مما جعل أطماع الأعداء تزداد يوماً بعد يوم وشجّع أمريكا رأس الكفر العالمي على إخراج هذه المبادرة إلى العلن واعتبار العالم الإسلامي مجرد كيان باهت لا وجود فيه للتاريخ ولا رائحة فيه للعقيدة تحت مسمى "مجمع ما وراء الأطلسي" يحكمه صليبي أمريكي برتبة وزير في الحكومة الأمريكية<sup>(4)</sup>... من واشنطن، مما يحول رؤساء هذه الدول إلى مجرد ولاة وسعاة يسرون وفق الرغبة الصليبية والإرادة الصهيونية وحراس سجون يقمعون بالنيابة كل حر يريد التمرد على الوضع القائم أو وضع حد لهذا الوضع المتردي والإنحطاط الألبسوق الذي تعيشه الأمة.

إن الوضع المزري الذي وصلنا إليه تحت حكم هؤلاء الحكام العملاء الخونة العجزة يدعو الأمة إلى إعلان حالة الإستنفار القصوى والنفير العام لمواجهة هذه المخططات وإعداد مخطط مواجهة بعناية فائقة باختيار الراية التي لن تكون سوى راية التوحيد الخالصة بأيدي المجاهدين الربانيين والتبرؤ من كل الرايات العمية وحملتها من الحكام المرتدين الخونة العجزة الذين سرقوا الأمانة على حين غفلة وما زادونا إلا ضعفاً وخساراً.

لقد آن الأوان لمحاسبة هؤلاء الحكام الخونة العجزة واسترجاع الأمانة من أيديهم بقوة الحديد والنار... بعدما تحوّلوا إلى مجرد عرائس ودمى رهن إشارة أسيادهم من يهود وصليبيين؛ إذا أرادت الأمة العودة فعلاً إلى مركز الريادة والشهادة الذي اصطفاه الله سبحانه لها وكل تقاعس عن هذا الواجب العيني مهما كلفنا، يعني الإستسلام لهؤلاء المجرمين ومخططاتهم الرامية إلى تزيوّب الأمة في الكيان الصهيوني العالمي ليسهل عليهم تحقيق حلم دولة ما بين النهرين ولما لا الدولة اليهودية العالمية...

ويومئذ لن تنفعنا بواكي... ودروس الأندلس والقوقاز وفلسطين وكشمير وسبتة ومليلية وتركستان الشرقية

<sup>4</sup> نفس المصدر: المقال السابق.

وتيمور تتكرر ولا معتبر... إلا من رحم ربي ولا حول ولا قوة  
إلا بالله...

أما التباكي على جراحات الأمة صباحا ومجالسة  
جرحيها مساء والدعاء لهم على المنابر فهو في الحقيقة  
مشاركة لهم في جريمتهم، بما يعطي لهم من شرعية  
يلبس على عامة المسلمين كفرهم وردتهم وخيانتهم  
وعجزهم ولن يغير من صيرورة التاريخ شيئا لأنه لا مكان  
للعجزة تحت الشمس.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
تسليما

كتبه؛ أبو عبد الإله  
أحمد  
10 / جوان / 2004 م

**تم تنزيل هذه المادة من  
منبر التوحيد والجهاد**

w.dehwat.www//:ptth

dqamla.www//:ptth

ofni.hannusla.www//:ptth